

#أثر رمضان | العيد | لفضيلة الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

يا رب يا عين جودي بالدموع يا لتشوقا وحنانا شهر به كريم ذنوبنا وبه استجاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الى والصلاة والسلام على عبده وحبيبه الذي اصطفاه. واله واصحابه وازواجه واحبابه ومن اهتدى بهداه - [00:00:00](#)

الى يوم لقاء ثم اما بعد ايها الاحبة المسلمون في كل مكان كل عام وانتم بخير وتقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال صياما وقيامًا وكم كان الانسان يود ان يكون العام - [00:00:41](#)

كله رمضان فهذه الايام الرمضانية ما احلاها من ايام نهارها صيام وليلها قيام وكلها ذكر وطاعة فاذا كان رمضان قد مضى فينبغي للانسان ان يكون العام كله رمضان نحن اليوم في يوم العيد - [00:01:07](#)

وسمي العيد عيدا لسببين السبب الاول انه عيد من العود عيد من العود فيذهب ويعود. يذهب ويعود. يذهب ويعود فما زال الناس من ايام النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا يصومون رمضان - [00:01:39](#)

ثم بعد ذلك يتبع هذا الصيام العيد وكأن هذا العيد يذهب ثم يعود هذا معنى المعنى الثاني انه من العادة لأن الناس اعتادوا ان يفرحوا في هذا اليوم وان يكون الفطر هو الاصل في ذلك اليوم - [00:02:07](#)

ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم العيد لان العادة جرت بالبهجة والاكل والشرب والسعة في هذا اليوم هذا من جملة الشرح. سبحانه الله اذا منذ ايام - [00:02:33](#)

كنا في النهار لا نستطيع ان نشرب او ان نأكل اما الان فقد اباح الله تعالى لنا الاكل والشرب ومن اراد ان يصوم هذا اليوم يحرم عليه ذلك منذ ساعات - [00:02:53](#)

من اراد ان يأكل او يشرب في هذه الساعات النهارية حرم عليه الاكل او الشرب واليوم وجب عليك الاكل والشرب هذه شريعة الاسلام ما احلاها وما احسنها من شرع فهي دين الله تعالى الذي ارتضاه لعباده - [00:03:13](#)

وعلى هذا الدين وهو دين الاسلام الذي من الله تعالى به علينا قامت السماوات والارض لقد اختار الله تعالى هذا الدين القيم لانبياؤه جميعا ان الدين عند الله الاسلام ان الدين عند الله الاسلام - [00:03:35](#)

ودين الخليل ابراهيم ودين موسى وعيسى ونوح. قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - [00:03:56](#)

هذا الدين هو الذي امرنا بالصيام وهو الذي امرنا بالفطر والفرحة وهذا اليوم نفرح فيه وليس المقصود بالفرح ايها الاحبة الكرام ان الانسان يتوسع المباح وربما وقع في المعصية - [00:04:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال للصائم فرحتان للصائم فرحتان. فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. تأملوا معي هذا الحديث الصحيح. فرحة عند فطره لماذا يفرح الانسان عندما يأكل بعد الصوم - [00:04:42](#)

ليس لانه كان صائما ثم اكل. كان محتاجا الى الطعام والشراب. الجسم كان محتاج الى المأكول والمشرب. لأليس هذا هو المقصود ايها الاحبة المقصود ان الانسان يفرح ان الله تعالى اعانه على الصوم - [00:05:06](#)

حتى وصل الى الفطر. فان الفطر دلالة على اكتمال الصوم الفطر دلالة على اكتمال الصوم فمن الذي اعانني على الصوم ومن الذي اكمل لي هذا الصوم؟ انما هو الله فهذا هو الفرح - [00:05:25](#)

ولهذا قال الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا اذا الانسان يبيفرح بنعم ربنا عز وجل يفرح بافضال الله واحسان الله وجود الله

واكرام الله اذا هذا هو الفرح وهذا هو الفرح المشروع اللي ربنا عز وجل يحبه بخلاف فرح اهل المعاصي - [00:05:44](#)

يكرهه ربنا عز وجل. قارون عندما خرج على قومه في زينته وكانت زينته كبيرة جدا فخامة وكثرة وبخرج وحاشية ومتاع

وحرس وجنود سبحانه الله قال له الصالحون لا تفرح ان الله ليحب الفرحين - [00:06:10](#)

لا تفرح ان الله ليحب الفرحين اذا عندنا فرح مذموم وعندنا فرح محمود الفرح المحمود ان ان تفرح بنعم الله تعالى عليك. اعظم نعمة

على الانسان نعمة الاسلام. دي اعظم نعمة - [00:06:37](#)

فالانسان عندما يعينه الله تعالى على طاعته فان الانسان يفرح بنعمة الله عز وجل عليه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للصائم

فرحتان. فرحة عند فطره. ونحن اليوم في يوم العيد - [00:06:58](#)

افرحوا بهذا الفطر لان الله تعالى اعاننا واتم لنا صيام هذا الشهر. يا رب تقبله منا. اللهم امين يا رب العالمين. ثم فرحة عندما تلقى ربك

لماذا لان الصائم عندما يلقى الله عز وجل يجد هذا الصوم قائما يشفع له عند الله سبحانه - [00:07:17](#)

الصوم الذي كنت تصوم في الدنيا يشفع لك عند الله. كما صح بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الصيام والقرآن

فيشفعان للعبد عند الله فيقول الصيام ربي منعته الطعام والشراب فشفعني فيه - [00:07:42](#)

فشفعني فيه. اذا هذا فرح ان انت عندما تصوم هذا الصيام يشفع لك عند الله عندما تلقى الله تفرح بلقاء الله. لان الجنة مثواك. وايضا

الصائم يدخل من باب عظيم في الجنة - [00:08:04](#)

يسمى باب الريان. فينادي يوم القيامة اين الصائمون؟ فيقومون فيقال لهم ادخلوا من باب الريان فلا يدخل منه الا هم. نسأل الله

تعالى ان يجعلنا من اهل الجنان. هذا اليوم المبارك يوم العيد الذي هو الفرحة - [00:08:22](#)

بفضل الله تعالى ونعمه واحسانه وجوده. ينبغي ان نلبس فيه الملابس الحسنة كما صح الخبر بذلك عن عبدالله بن عمر رضي الله

تعالى عنه. وان نتطيب في هذا اليوم وصاح بذلك الخبر عن - [00:08:42](#)

عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه وهناك مسائل مهمة جدا في هذا اليوم ينبغي ان نراعيها. نمرة واحد لابد ان نزور الاخ قارب

والجيران فرصة ممتازة جدا ان نبدأ صفحة جديدة. وان يبدأ العام من بعد رمضان مباشرة. نصح العلاقات مع الجيران - [00:09:00](#)

عندنا جيران ربما انت لم تعرفهم طوال العام. وربما لم تتعرف على ابنائهم. ما المانع؟ ان يكون معك بعض البونبوني او الحلوى

الصغيرة وتذهب الى الجيران وتعطيهم من هذه الحلوى البسيطة وتدعو للاولاد وتجمع حولك الاولاد - [00:09:26](#)

تمسح على رأس الاولاد وربما تدعو لهم فيكون ذلك من باب الخير ان شاء الله. هذا للجيران وهذا الاقارب وصلة الارحام مطلوبة ايها

الاحباب قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يبارك له في رزقه وان ينسأ له في اجله. ينسأ اي يبارك - [00:09:46](#)

ويوسع يبقى عمره طويل. يعمل ايه يا رسول الله؟ قال فليصل رحمه فليصل رحمه اذا صلة الرحم بداية طيبة وسبب عظيم من

اسباب سعة الارزاق وطول الاعمار لا ينبغي ان نقطع الارحام. ولكن حاول ان تبها ببالها. لا تكن مسينا الى رحمك. حتى هذه الرحم -

[00:10:10](#)

التي تؤذي على الاقل لا تؤذيها وليكن الهجر هجرا جميلا. اذا لم تستطع ان تصل فايك ان تسيء. اياك ان تسيء. وليكن الهجر هجرا نيلة

ولكن الاصل ان نتلبس بطاعة الله. بعض الناس في العيد - [00:10:38](#)

يكون هذا العيد بداية سيئة يذهبون الى اماكن اللهو والفسق والمعصية تجد الشباب يجتمعون ويذهبون الى الشواطى ويذهبون الى

السانيمات ويذهبون الى النوادي. وتجد التسكع وتجد الاختلاط وربما تجد شرب الدخان والمخدرات وربما تجد الامور التي فيها

الموبقات والمعاصي - [00:11:00](#)

بل هناك بعض البيئات يهربون الخمر ويشاهدون الافلام الاباحية في يوم العيد الذي ينبغي ان نفرح فيه بنعمة الله تعالى علينا

بالفطر. فبدلا من من الفرح بنعمة الله تعالى علينا - [00:11:28](#)

نلج المعاصي وندخل ابواب الفسق والفجور. فينبغي لاهل الاسلام ان يتجنبوا معصية الله عز وجل ينبغي ان يتجنبوا معصية الله

تعالى في هذا اليوم. وان يتقوا الله تعالى في يوم العيد. ايضا اياك في يوم العيد - [00:11:45](#)

ان تتخلى عن اورادك التي اتتهم انت اعتدت في طوال رمضان ان تصلي الصلوات وان تصلي مع الصلوات السنن الرواتب. فايك ان تهمل الصلوات واياك ان تهمل السنن الرواتب. اعتدت في رمضان ان تختتم القرآن في شهر رمضان مرة. او ان تختمه - [00:12:05](#) اكثر من مرة حاول ان تواظب على هذه العادة. واول تحدي هو يوم العيد. اول تحدي هو يوم العيد يا ترى هل ستهمل هذه الاوراد هل ستهمل حظك في الليل من القيام وحظك في المصحف في القرآن وحظك في الذكر وحظك في الاستغفار - [00:12:29](#) وحظ في الصلاة اذا اهملت في اول يوم بعد رمضان في طاعة الله عز وجل اعلم ان الشيطان سيعينك على اتمام المعاصي فايك ثم اياك ثم اياك ان تقع في فرائس الشيطان وان تقع بين انيابه. ولكن حاول ان تجتهد وان يكون يوم - [00:12:53](#) العيد كسواه من ايام رمضان ولكن حاجة واحدة المختلفة وهي المأكّل والمشرب. ايضا ايها الاحبة التوسع في المأكّل والمشرب في يوم العيد يؤدي الى مفاسد عريضة جدا جدا. كل واشرب - [00:13:19](#) ولكن من غير اسراف كل واشرب من غير اسراف. قال الله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ولا تسرفوا. جملة ولا تسرفوا هي جملة ناهية ولكنها في مقام الحال يعني حالكم ايها المسلمون عند الاكل والشرب ان تأكلوا من غير اسراف وان تشربوا من غير اسراف. اسأل الله تبارك وتعالى - [00:13:39](#) ان يتمم لنا الخير كله. وان يصرف عنا الشر كله. وان يحفظ ديار المسلمين. وان يحفظ ابناء المسلمين وبنات المسلمين وان يوسع ارزاق المسلمين وان يبارك في ابدانهم واوقاتهم واعمارهم. وان يوفقهم الى كل خير وان يصرف عنهم كل شر - [00:14:05](#) وكل عام وانتم بخير. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم في بده شهر به منظر الكريم ذنوبنا - [00:14:25](#)